



الحل لا الإحالة: نحو تحسين الأداء الإداري محمد المبارك

في ظل التطورات السريعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في هذا العهد الميمون، بفضل الله ثم بفضل الرؤى الثاقبة من قيادتنا الحكيمة؛ يأتي تدشين نشر كتاب الدكتور/عبدالله الحريري "الحل لا الإحالة" في معرض جدة؛ كإسهام رائد نحو تعزيز الكفاءة والفعالية في العمل الحكومي، من خلال تفصيل ما أجملته مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين وأمير منطقة مكة المكرمة [الحل لا الإحالة] بهدف تسريع الإنجاز ودقة الأداء، وتجنب إحالة المعاملات إلا بمسوغ نظامي صريح.

الإخلاص والأمانة: أساس النجاح

يؤكد المؤلف على أهمية الإخلاص والأمانة في العمل الحكومي، وذلك أن الإخلاص لله تعالى هو الذي يدفع الموظف إلى إتقان عمله والتفاني في أدائه، مما يضمن تحقيق الأهداف بكفاءة عالية، والأمانة، بدورها، تعتبر صمام الأمان ضد الفساد بكل صوره وأشكاله، وهي من أهم ركائز العمل التي يجب أن يتصف بها الموظف.

تنظيم الوقت: مفتاح الإنجاز

يشدد الكاتب على أهمية تنظيم الوقت وتجنب المعاملة والتأجيل الذي يؤدي إلى تراكم الأعمال وتأخير الإنجاز، مما يؤثر سلبيًا على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين، فكان من الأهمية بمكان ترتيب الموظفين لأولوياتهم والالتزام بمواعيد العمل لتحقيق أفضل النتائج.

بيئة العمل: نحو بيئة آمنة ومنتجة

تعتبر بيئة العمل الآمنة والصحية من العوامل الأساسية لتحقيق الكفاءة في الأداء، ويوجه الكاتب القطاعات إلى توفير بيئة عمل مناسبة تشجع على الإنتاجية والإبداع، ومنح الصلاحيات الكافية لأفرع الوزارات والجهات الإدارية والخدمات في المناطق لتسريع العمل الإداري وتحقيق الجودة المنشودة.

التحول الرقمي: المستقبل الآن

التحول الرقمي هو أحد الركائز الأساسية لتحسين الإجراءات والخدمات الحكومية، لذا تسعى المملكة من خلال رؤية 2030 إلى تحقيق تحول رقمي شامل يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، ويسهم في تعزيز الشفافية وتقليل تأثير العلاقات الشخصية والمحسوبيات على إنجاز الأعمال.

التدريب المستمر: تطوير المهارات

يعد التدريب المستمر للموظفين هو أحد العوامل الرئيسية لتحسين الأداء الإداري مما يجعل الحاجة ماسة إلى توفير فرص تدريبية مستمرة للموظفين لتطوير مهاراتهم وقدراتهم، مما يساهم في تحقيق الأهداف بكفاءة عالية.

وضوح التوجيهات: ضمان التنفيذ السليم

يرى الكاتب أن وضوح التوجيهات والإجراءات الإدارية هو أمر ضروري لضمان تنفيذها بشكل صحيح وسليم، فيجب على المديرين إصدار توجيهات واضحة ومحددة للموظفين، ومتابعة تنفيذها لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

دور الإعلام: تعزيز الشفافية والمساءلة

يلعب الإعلام دورًا مهمًا في تعزيز الشفافية والمساءلة في العمل الحكومي. من خلال نقل المعلومات والقرارات الحكومية إلى الجمهور بسرعة وفعالية، مما يساهم في بناء الثقة بين الحكومة والمواطنين، ويعزز من شفافية العمل الحكومي.

مشاركة المواطن: عين الوطن الرقابية

مشاركة المواطن في تحسين الخدمات الحكومية هي أمر ضروري لتحقيق النجاح، فالمواطن هو عين الوطن الرقابية، ودوره في نقل ملاحظاته ومقترحاته إلى الجهات الحكومية يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

إشراك القطاع الخاص:

شراكة من أجل النجاح إشراك القطاع الخاص في تقديم الخدمات الحكومية يساهم في تحسين الأداء وزيادة الكفاءة، إذ القطاع الخاص يمتلك الخبرات والموارد التي يمكن أن تساهم في تقديم خدمات عالية الجودة للمواطنين.

أخيرًا:

هذه المبادرة ليست مجرد خطوة نحو تحسين الأداء الحكومي فحسب، بل هي دعوة لكل موظف وموظفة لتبني هذه الحلول والعمل بها لتحقيق التميز والإبداع في العمل الحكومي.

محمد المبارك .. جدة

